

اتجاهات طلبية مرحلتي الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي- كلية العلوم الزراعية - جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة ، وعلاقتها ببعض المتغيرات

دارا عبد الرحمن صالح كلهوري محمد عمر محمد سكيينة
كلية العلوم الزراعية - جامعة السليمانية

الخلاصة

استهدف البحث الحالي التعرف على اتجاه طلبية المرحلة الأولى والثانية لقسم الإرشاد كلية العلوم الزراعية نحو العلوم الزراعية وعلى بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية. وشمل مجتمع البحث 124 طالب وطالبة من مجموع 144 طالبا في قسم الإرشاد الزراعي- كلية العلوم الزراعية-جامعة السليمانية باستثناء عينة استطلاعية 20 طالبا. وقد استخدمت استمارة استبيان مؤلفة من جزأين: الأول تضمن بيانات عامة تتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث، والجزء الثاني تضمن مقياس الاتجاه وحسب مقياس ليكرت الخماسي في بناء مقاييس الاتجاهات، وجمعت البيانات بطريقة المقابلة الشخصية، وبعد تفريغ البيانات وتصنيفها عولجت إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار t ومعاملة الارتباط البسيط (Persons). ومن أهم النتائج: تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين اتجاهاتهم حيادية تميل الى السلبي نحو العلوم الزراعية، وفيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية والوظيفية تبين أن 50% من المبحوثين ضمن الفئة العمرية (20-21) سنة وان أكثر من نصف المبحوثين هم الذكور حيث بلغت نسبتهم 54%، وان 54.04% منهم في المرحلة الدراسية الثانية، كما أن غالبية المبحوثين يسكنون في القرى حيث بلغ نسبتهم 58.01%، أما فيما يخص بمتغير اختيار المبحوثين للكلية تبين بان الغالبية منهم معدل درجاتهم هي السبب الرئيسي لاختيارهم لكلية الزراعة حيث بلغ نسبتهم 94%، وان 61.29% من المبحوثين لديهم الخلفية الزراعية. كما أظهرت النتائج وجود علاقات معنوية في الاتجاهات وفقاً لمتغيرات: (المرحلة الدراسية - محل السكن - الخلفية الزراعية)، في حين لا توجد علاقات معنوية في الاتجاهات وفقاً لمتغيرات: (العمر - الجنس - الاختيار للكلية قبل القبول).

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثان من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات أهمها:

1. بذل الجهود بهدف غرس الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة بشكل عام وطلبة مراحل الأولى والثانية نحو العلوم الزراعية خاصة، والعمل على توفير بيئة دراسية مناسبة لهم لزيادة حبهم لمهنة الزراعة أثناء وبعد التخرج.
2. إعادة النظر بتعليمات نظام القبول المركزي للكليات والمعاهد الزراعية والمتبع حالياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان العراق بصورة تراعي فيها ميول ورغبات الطلبة بجانب معدل الدرجات والسكن الحالي الطلبة ومن اجل ترصين العملية التعليمية في كلية العلوم الزراعية.
3. إعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الزراعية في كلية العلوم الزراعية وخاصة لقسم الإرشاد الزراعي متضمنة المستحدثات الحديثة فيها والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من عمليات التعليم والتعلم داخل تلك المؤسسات.
4. إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى التعرف على عوامل أخرى في اتجاهات الطلبة نحو العلوم الزراعية لبقية المراحل الدراسية و الأقسام الأخرى في كلية نفسها وفي كليات الزراعة الأخرى في إقليم كردستان.

الكلمات المفتاحية: الطلبة - المبحوثين - عينة استطلاعية - الإرشاد الزراعي.

المقدمة

أن التنمية الزراعية تعتمد على العنصرين أساسيين هما العنصر المادي والعنصر البشري، والعنصر المادي المتمثل بحصيلة التقدم العلمي والتقني في مجال ذو صلة بالإنتاج الزراعي (عثمان، 2002). والعنصر الثاني يعمل على تحويل الموارد المختلفة إلى منافع إنسانية (إحسان محمد حسان، 1980).

تاريخ تسلم البحث 2015/9/8 وقبوله 2016/3/1

ويعتبر عنصر البشري الأساس لأنه محور اهتمام التنمية ووسيلتها في نفس الوقت، ولزيادة إنتاجية العامل البشري لابد من إكسابهم تغييرات سلوكية مرغوبة تتمثل بالمهام بالمعارف واكتساب مهارات (أدائية وفكرية) وتغيير نظراتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم (بركات وآخرون، 2001). ولتحقيق التنمية يتطلب التركيز على العنصر البشري وإعداده بحيث يكون قادراً على مواكبة التكنولوجيا السريع في مجال الزراعة، وهذا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية خاصة الكليات الزراعة باعتبارها إحدى مراكز التعليم ودور مهم في إعداد كوادر متخصصة في هذا المجال، وإن سلوك الطالب بكل ما ينطوي عليه من معارف ومهارات واتجاهات يمثل المحور الذي تدور حوله مختلف عمليات وأوجه نشاط التعليم عن طريق اكتسابهم المستحدث من المعارف العلمية والمهارات فضلاً عن الاتجاهات الإيجابية التي تتفق والمراكز والأدوار المتوقع القيام بها في المستقبل (طاقة، 1982). وأن الاتجاه عبارة عن ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل (Eagly and Chaiken, 1993). حيث أشار البورت (Alport) إلى أن مفهوم الاتجاه يعد من أكثر وابرز المفاهيم في علم النفس الاجتماعي المعاصر وقد استخدم بشكل واسع في الدراسات على اختلاف مستوياتها (محمد و ابراهيم عبدالخالق، 1997)، وللاتجاه مكونات ثلاث وهي: المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه، والثاني الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، وأخيراً المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين أزاء موضوع الاتجاه (Brehm & Kassim, 1996)، كما يعتبر أن التغيير في الاتجاهات أو تنميتها أو تطويرها أو استحداث اتجاهات جديدة هو من أصعب أنواع تغيير السلوك يكون التعامل مع الاتجاه تعامل مع نظام متكامل شعوري داخل الفرد (باشات، 1978)، ومن منطلق كون الاتجاهات عنصر أساس في تحديد سلوك الفرد تجاه موضوعات معينة حيث أنها من المؤشرات لكيفية تصرف الفرد في حياته، لأن الاتجاه يرتبط بالسلوك ويعد منبأ للسلوك المستقبلي للفرد، ويحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره (Erwin, 2001)، ولها أهمية كأهمية الواقع وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، وبذلك فإن أهمية التعلم تأتي من كونه يساهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح (الخرجي وعماد الزهيري، 1999). فالإتجاهات من ابرز العوامل المؤثرة على العملية التعليمية والتي تلعب دوراً في التأثير في شخصية الطالب وتكوين سلوكه الذي نشاهده ونصقله باتجاهات مدروسة وبطريقة ايجابية. فالمعرفة باتجاهات الطلبة تعيننا على تعديلها وتنظيم الخطط والمناهج تنظيمياً يتفق والغايات التي نهدف إليها (الحمداني، 2001)، لذا كان التركيز في هذا البحث حول معرفة اتجاه طلبة نحو علوم الزراعة من الركائز الأساسية التي يبني عليها الوعي والاهتمام والميل نحو الدراسة في العلوم الزراعة و إيجاد ما يريد تحقيقه من أمنيته المستقبلية نحو هذا القطاع ومعرفة مدى قدرة تنفيذ المهام الإرشادية الزراعية في ميدان عمله بعد التخرج، لذا تنحصر مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هي اتجاهات طلبة مرحلتي الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي - كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة؟
2. ما هي العلاقة بين اتجاهات طلبة مرحلتي الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي - كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة وكل من المتغيرات الآتية: (العمر - الجنس - المرحلة الدراسية - محل السكن - اختيار الكلية قبل القبول - الخلفية الزراعية)

أهداف البحث:

1. التعرف على اتجاهات طلبة مراحل الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي - كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة.
2. تحديد العلاقة بين اتجاهات طلبة مراحل الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي - كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة وكل من المتغيرات الآتية: (العمر- الجنس - المرحلة الدراسية - محل السكن - اختيار الكلية قبل القبول - الخلفية الزراعية).

المواد وطرائق البحث

1. **العينة ومجتمع البحث:** في ضوء الإحصائيات التي أخذت من قسم التسجيل* في كلية العلوم الزراعية- جامعة السليمانية، تم اختيار طلبة مرحلتي الأولى والثانية لقسم الإرشاد الزراعي لعام الدراسي 2013-2014 وشمل مجتمع البحث 124 طالب وطالبة من مجموع 144 مستمرون بالدراسة في قسم الإرشاد الزراعي- كلية العلوم الزراعية باستثناء عينة استطلاعية 20 طالب وطالبة.
 2. **جمع البيانات:** تم جمع بيانات البحث بواسطة استمارة استبيان وذلك عن طريق المقابلة الشخصية. واشتملت الاستبانة على جزأين: الجزء الأول و تتضمن العوامل المستقلة وهي (العمر- الجنس - المرحلة الدراسية - النشأة - اختيار الكلية قبل القبول - الخلفية الزراعية)، إذ تم تحديد هذه العوامل المستقلة بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات ذات العلاقة ومراجعة بعض الدراسات المتعلقة بموضع البحث إضافة إلى استشارة المختصين في الإرشاد الزراعي**.
- قياس المتغيرات المستقلة:** تم قياس المتغيرات المستقلة ذات الصلة بموضوع البحث على النحو الآتي:

1. **العمر:** تم قياسه بعدد سنوات المبحوث حتى فترة جمع البيانات، وتم تقسيمه إلى فئات عمرية.
2. **الجنس:** تم قياسه وفق مستويين (نكر - أنثى) وأعطى الأوزان الآتية (2 ، 1) على التوالي.
3. **المرحلة الدراسية:** وقد تم قياسها وفق المستويات الآتية: (المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية) وأعطيت لهذه المستويات الأوزان الآتية: (1، 2) على التوالي.
4. **محل السكن:** من أجل التعرف على محل سكن الطالب فقد تم توجيه سؤال ضمن القسم الأول من استمارة، وكانت الإجابة تتضمن أربعة بدائل يختار الطالب إحداها وهي: (مركز محافظة، مركز قضاء، مركز ناحية، قرية) وأعطيت لهذه البدائل الأوزان الآتية على التوالي: (1، 2، 3، 4).
5. **اختيار الكلية قبل القبول:** من أجل التعرف على هل أن اختيار الكلية كان بناءً على الرغبة إثناء التقديم للقبول، فقد تم توجيه سؤال وكانت الإجابة تتضمن بديلين يختار الطالب إحداها وهي (اختيار، عدم اختيار)، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان الآتية (0،1).
6. **أسباب اختيار الكلية قبل القبول:** من أجل التعرف على سبب عدم اختيار كلية الزراعة قبل القبول والمباشرة فيها، فقد تم توجيه سؤال وكانت الإجابة تتضمن أربع بدائل يختار الطالب إحداها وهي (الوضع الاقتصادي، السياسي والأمني، معدل الدرجات، الاجتماعي)، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان الآتية على التوالي (1،2،3،4).
7. **الخلفية الزراعية:** من أجل التعرف على الخلفية الزراعية للطالب تم توجيه سؤال عن وجود الخلفية الزراعية لدى الطالب او لا توجد وكانت الإجابة تتضمن بديلين يختار الطالب إحداها وهي (نعم ، لا)، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان الآتية (1 ، 0).

أما الجزء الثاني من الاستمارة فأستهدف قياس اتجاهات طلبة مراحل الأولى والثانية في قسم الإرشاد الزراعي - كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة، ويتضمن 28 فقرة، 14 منها ايجابية، و 14 منها سلبية. وقد استخدم مقياس مكون من خمسة مستويات متدرجة للاتجاهات وهي (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جداً) ولغرض القياس أعطيت القيم الرقمية بالشكل الآتي (2،1،0،4،3) لمستويات الفقرات الايجابية،

** أسماء المتخصصين في الارشاد الزراعي:

1. د.عبدالله احمد السامرائي: أستاذ متقاعد، قسم الإرشاد والاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
2. د. سحاب عائد العجيلي: أستاذ، قسم الإرشاد والاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
3. د. عابد علي النوسكي: أستاذ مساعد، قسم البستنة والغابات، كلية الزراعة، جامعة دهوك.
4. د. طاهر محمد لائق الجاف: مدرس، كلية التقنية الزراعية/حلبجة، جامعة السليمانية التقنية.

فيما أعطيت القيم الآتية للفقرات السالبة (4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 0) على التوالي، وطلب من المبحوثين إبداء وجهة نظره في كل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) امام أي مستوى ينطبق عليه. وقد أخذت الفقرات الايجابية التسلسل الفردي في استمارة الاستبيان. فيما أخذت الفقرات الزوجية التسلسل الزوجي، ووضعت الفقرات الفردية والزوجية بالتناوب في استمارة الاستبيان. وان مجموع القيم الرقمية الكلية للمقياس 112 قيمة رقمية، وبذلك أن انحصرت قيم الاتجاهات نحو العلوم الزراعة ما بين (0-112) قيمة رقمية، ويمثل الرقم 112 موافقا ايجابيا مائة في المائة، والصفر عكس ذلك تماما. وبعد إعداد الاستمارة بصيغتها الأولية ولغرض التأكد من صدقها، قام الباحثان بعرضها على عدد من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية والإرشادية*، وبشكل عام تم الاتفاق على الفقرات مع اجراء بعض التعديلات التي تضمنت الاضافة والتصحيح اللغوي وبذلك اصبحت الاستمارة جاهزة لإجراء الاختبار الاولي. ثم اجري اختبار أولي على عينة 20 طالب وطالبة من عينة استطلاعية في قسم الإرشاد الزراعي – كلية العلوم الزراعية والذي تم تحديدها مسبقا لغرض إعداد صورة أولية للاستبانة البحث الحالي، وحدد معامل الثبات والصلاحية للاختبار المستخدم في البحث لغرض التأكد من دقته في القياس وتطابق صفات المجتمع عليهم، واتبعت طريقة التجزئة النصفية وفق معامل ارتباط البسيط (person)، وهي ممثلة لنصف الاختبار، اما النصف الاخر فقد تم تصحيحه باستخدام معامل سبيرمان براون (Sperman Brown) لقياس معامل الثبات، وكانت معامل الثبات 81%، ولمعرفة معامل صلاحيته فقد تم احتسابه بجزر معامل الثبات، ووصلت الاستمارة إلى صورتها النهائية. وتمت المباشرة في جمع البيانات من المبحوثين خلال تشرين الثاني 2014، ولتحليل البيانات إحصائيا تم استخدام كل من (النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط Pearson واختبار t) واستخدمت برامج SPSS18 (Alphons de Vocht2009) لتحليل البيانات.

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على اتجاهات طلبة مرحلتي الأولى والثانية في كلية العلوم الزراعية - جامعة السليمانية نحو علوم الزراعة:

وتم حساب القيمة الرقمية التي حصل عليها المبحوث بجمع القيم الرقمية لاستجاباته على فقرات المقياس والتي تعبر عن نوع اتجاهه، وقد انحصرت القيمة الرقمية التي يمكن أن يحصل عليها المبحوث من الناحية الفعلية بين (56 – 112) درجة وبمتوسط حسابي 87 درجة وانحراف معياري قدره 12.04 ثم تم تحويل جميع درجات التي حصل عليها المبحوثين من درجات خام إلى القيمة المعيارية z-score ، ومن ثم تم توزيع المبحوثين على ضوءها إلى ثلاث فئات وهي: ايجابي وحيادي وسلبى، وكما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 1: نوعية اتجاهات المبحوثين نحو العلوم الزراعية

نوعية الاتجاه	القيمة المعيارية	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة الاتجاه	الملاحظات
ايجابي	112-99	19	15.32	104	S.D =12.04
حيادي	98-75	83	66.94	88	$X^- = 86.73$
سلبي	74-56	22	17.74	68	
المجموع		124	100		

يتبين من الجدول السابق أن فئتي ذوي الاتجاه السلبي والحيادي يمثلون 84.68% من المجموع الكلي للطلبة المبحوثين، وان هناك انخفاضاً في نسبة الطلبة ذوي الاتجاهات الايجابية حيث بلغت نسبتهم 15.32% من المجموع الكلي للطلبة المبحوثين، وان المستوى العام للمبحوثين هو حيادي يميل إلى سلبي،

* أسماء المتخصصين في علم النفس:

1. د. كريم شريف قرجستاني: استاذ مساعد، قسم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية.
2. د. رشدي عزيز: أستاذ مساعد، قسم علم النفس، سكول العلوم الإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية.

ثانياً: الكشف عن العلاقة بين اتجاهات طلبة كلية العلوم الزراعية نحو علوم الزراعة وكل من المتغيرات المستقلة الآتية:

1. العمر: تبين من النتائج ان اقل الأعمار 18 سنة، وأعلىها 28 سنة، وبمتوسط 21 سنة، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات عمرية وفق النتائج التي تم الحصول عليها من المبحوثين، وحدد متوسط قيمة الاتجاه لكل فئة والأعداد والنسب المئوية للمبحوثين فيها، كالآتي:

الجدول 2: فئات العمر وعلاقتها باتجاهات المبحوثين نحو العلوم الزراعية

فئات العمرية	العدد	%	متوسط قيمة الاتجاه	الملاحظات
18-20 سنوات	52	41.94	88.19	S.D=21.04 $x^- = 1.7$
21-24	69	55.64	89.97	معامل الارتباط = -0.042
25-28	3	2.42	81	قيمة t المحسوبة = -0.046 n.s
المجموع	124	100		

يشير جدول 2 الى أن متوسط قيمة اتجاهات المبحوثين يقل قيمته الرقمية وفقاً لزيادة عدد سنوات العمر، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرين، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson فكانت قيمته (-0.042) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (-0.046) وبما أنها اقل من قيمتها الجدولية 1.98 عند مستوى (0.05)، لذا فإن هذه العلاقة غير معنوية ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المبحوثين لديهم شعور سلبية تجاه الزراعة والدراسة فيها مقارنة بأقرانهم في نفس مراحل الدراسة لبقية الاقسام الاخرى.

2. الجنس: تم توزيع القيم الرقمية للاتجاه لكلا الفئتين والأعداد والنسب المئوية للمبحوثين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 3: فئات الجنس وعلاقتها باتجاه المبحوثين نحو العلوم الزراعية

فئات الجنس	العدد	%	متوسط قيمة الاتجاه	الملاحظات
الذكور	67	54	89.71	S.D=0.5 $x^- = 1$
الإناث	57	46	88.19	معامل الارتباط = -0.064

المجموع	124	100	قيمة t المحسوبة = - 0.71 n.s
---------	-----	-----	------------------------------

يشير جدول 3 أن عدد المبحوثين من فئة الذكور 67 ويمثلون 54% من العدد الكلي لمجتمع البحث، وعدد المبحوثين من فئة الإناث هي 57 ويمثلون 46%، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson فكانت قيمته (-0.064) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (-0.71) وبما أنها أقل من قيمتها الجدولية 1.98 عند مستوى (0.05)، لذا فإن هذه العلاقة غير معنوية، وقد يعود السبب إلى أن كلا الجنسين لديهم رؤيا مستقبلية سلبية تجاه الزراعة قبل وإثناء الدراسة في كلية العلوم الزراعية.

3. **المرحلة الدراسية:** تم توزيع متوسط القيمة الرقمية للاتجاه لكلا المرحلتين والأعداد والنسب المئوية للمبحوثين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 4: فئات المرحلة الدراسية وعلاقتها باتجاه المبحوثين نحو العلوم الزراعية

الملاحظات	متوسط قيمة الاتجاه	%	العدد	المرحلة الدراسية
S.D=0.50	$\bar{x} = 1.54$	86.11	57	الأولى
معامل الارتباط = 0.228	91.47	54.04	67	الثانية
قيمة t المحسوبة = 2.586 *		100	124	المجموع

* الفرق معنوي عند المستوى (0.05)

يشير جدول 4 أن عدد المبحوثين من فئة مرحلة الأولى 57 ويمثلون 46.9% من العدد الكلي لمجتمع البحث، وعدد المبحوثين من فئة المرحلة الثانية هي 67 ويمثلون 53.1%، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المرحلة الدراسية والاتجاهات الطلبة فقد استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson فكانت قيمته (0.228) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (2.586) وبما أنها أكبر من قيمتها الجدولية 1.98 عند مستوى (0.05)، لذا فإن هذه العلاقة معنوية، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلومات والمعارف الزراعية المتنوعة النظرية والعملية التي يتلقاها الطالب خلال المرحلة أو المراحل الدراسية تترك في شعوره وسلوكه أهمية هذه المعارف والمعلومات لحياته وصحته ولتنمية المجتمع.

4. **محل السكن:** تم توزيع متوسط قيم الرقمية للاتجاه الفئات والأعداد والنسب المئوية للمبحوثين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 5: فئات محل السكن وعلاقتها باتجاه المبحوثين نحو العلوم الزراعية

الملاحظات	متوسط قيمة الاتجاه	%	العدد	محل السكن
	82.18	8.89	11	مركز المحافظة
S.D = 1.01	$\bar{x} = 3.25$	83.66	18	مركز القضاء
معامل ارتباط = 0.332	86	18.55	23	مركز الناحية
قيمة t المحسوبة = 3.887 **	92.34	58.01	72	القرية
		100	124	المجموع

يشير جدول 5 ان عدد المبحوثين الذين يسكنون مركز المحافظة 11 يمثلون 8.89% من إجمالي النسبة المئوية من اجمالي المبحوثين، وفئة مركز القضاء 18 يمثلون 14.55%، وفئة مركز الناحية 23 يمثلون 18.55% والمبحوثين من الفئة الاخيرة 72 ويمثلون 58.01%، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرين، استخدم معامل الارتباط البسيط pearson فكانت قيمته (0.332) مما يدل على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (3.887) وبما أنها اكبر من قيمتها الجدولية 2.62 عند مستوى (0.01)، لذا فإن هذه العلاقة معنوية، وقد يعزي ذلك إلى أن غالبية المبحوثين الذين هم من الريف وان تعاملهم المباشر مع الطبيعة خاصة الزراعية تولد لديهم نوع من النزعة والرغبة حبهم تجاه الزراعة .

5. اختيار الكلية قبل القبول: شمل هذا المتغير الاختيار أثناء القبول في كلية الزراعة – قسم الإرشاد الزراعي، وتم توزيع المبحوثين إلى فئات، كما في جدول التالي:

الجدول 6: فئات اختيار الكلية قبل القبول وعلاقتها باتجاه المبحوثين نحو العلوم الزراعة

الملاحظات		متوسط قيمة الاتجاه	%	العدد	الفئات
S.D=0.485	$x^- = 1.37$	88.91	37.09	46	عدم اختيار كلية الزراعة
		86	2.66	2	اختيار الكلية بسبب وضع الاقتصادي
		87	1.28	1	السياسي و الامني
معامل ارتباط = -0.0062		89	94.78	74	معدل الدرجات
		97	1.28	1	الاجتماعي
قيمة t المحسوبة = -0.068 - s-n			100	124	المجموع

يشير جدول 6 أن متوسط قيمة اتجاه للمبحوثين يتزايد وفقا لمعرفة أسباب ومبررات الرئيسة لاختيار المبحوثين الكلية الزراعة عن طريق نظام القبول المركزي الالكتروني، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرين، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson فكانت قيمته (-0.0062) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (-0.068) وهي اقل من قيمته الجدولية (1.98) لذا فإن هذه العلاقة غير معنوية، ربما يعود السبب إلى أن غالبية المبحوثين تم قبولهم بواسطة درجاتهم في مرحلة الإعدادية هم الذين ليست لديهم معلومات عن الكلية والمناهج الدراسية وكيفية تعامل مع البيئة التعليمية الجديدة إثناء اختيارهم لكلية الزراعة عن طريق نظام القبول المركزي الالكتروني التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

6. الخلفية الزراعية: تم توزيع القيم الرقمية للاتجاه لكل فئة من فئات الخلفية الزراعية والإعداد والنسب المئوية للمبحوثين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 7: فئات الخلفية الزراعية وعلاقتها باتجاهات المبحوثين نحو العلوم الزراعة

الملاحظات		متوسط قيمة الاتجاه	%	العدد	الخلفية الزراعية
S.D=0.489	$x^- = 0.612$	92.05	61.29	76	نعم
معامل ارتباط = 0.327		84.18	38.71	48	لا
قيمة t المحسوبة = 3.821 **			100	124	المجموع

** الفرق معنوي جدا عند المستوى (0.01)

يشير جدول 7 أن عدد المبحوثين الذين لديهم او يمتلكون خلفية زراعية 76 ويمثلون 61.29% من العدد الكلي لمجتمع البحث، وعدد المبحوثين الذين ليس لديهم خلفية زراعية 48 ويمثلون 38.71% ، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين المتغيرين، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson فكانت قيمته (0.327) مما يدل على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، ولتحديد معنوية هذه

العلاقة استخدم اختبار t وكانت قيمته المحسوبة (3.821) وهي اكبر من قيمته الجدولية 2.62 عند مستوى (0.01)، لذا فإن هذه العلاقة معنوية جدا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الاتجاهات تزداد ايجابيا وفقا لخلفية الزراعة للمبوهوثين واطلاعم لموارد الطبيعية في بيئتهم الزراعية الذين يسكنون فيها فضلا عن ممارسة بعض من العمليات الزراعية قبل التحاقهم بالكلية مع أسرهم في الريف، وإمكانية تطبيق ما يتعلمه المبوهوث بعد التخرج من كلية الزراعة.

الاستنتاجات

1. أوضحت نتائج الدراسة بان معدل الاتجاه محايد يميل الى السلبى بشكل عام ونستنتج من ذلك بان المبوهوثين لم يكملوا بقية المراحل الدراسية ليتغير ميولهم ايجابيا نحو العلوم الزراعية في حال اكمالهم لمراحل الدراسية الاخرى مما ادى الى اتجاه السلبى نحو القطاع الزراعى بشكل عام كونهم من المراحل البدائية لدراسة التعليم الزراعى.
2. لا يوجد علاقة معنوية بين العمر ومعدل الاتجاهات، ونستنتج من ذلك بان تجانس الأعمار لا تؤثر على اتجاهات المبوهوثين كونهم من نفس الاعمار ولديهم مستوى تفكير ورؤية متساوية لكلا مرحلتى الدراسية الاولى والثانية.
3. أوضحت النتائج بأنه لا يوجد علاقة معنوية بين الجنس ومعدل الاتجاه ونستنتج بأن مؤسسات التعليم الزراعى اعطى فرص متساوية بالتعليم لكلا الجنسين.
4. هناك علاقة معنوية بين المراحل الدراسية ومعدل الاتجاه ونستنتج من ذلك بان المرحلة الثانية تراكمت لديهم المعارف والمهارات الزراعية وان المناهج الدراسية تم صياغتها بشكل علمى ومخطط.
5. أوضحت النتائج بان هناك علاقة معنوية بين محل السكن ومعدل الاتجاه ونستنتج من ذلك بان النشأة تأثرت بشكل ايجابى على الميل نحو الزراعة كونهم قريبيين من هذه المهنة.
6. أوضحت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد علاقة معنوية بين متغير اختيار الكلية ومعدل الاتجاه ونستنتج من ذلك بان تعليمات القبول ضعيفة وتقليدية ومبنية على أسس معدل الدرجات فقط.
7. أوضحت الدراسة بأنه هناك علاقة معنوية بين الخلفية الزراعية ونستنتج من ذلك بان الخلفية الزراعية يعنى زيادة وتراكم المعلومات والمهارات والتي تؤثر ايجابيا على اتجاهاتهم.

التوصيات

1. بذل الجهود بهدف غرس الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة بشكل عام وطلبة مراحل الاولى والثانية نحو العلوم الزراعية خاصة، والعمل على توفير بيئة دراسية مناسبة لهم لزيادة حبهم لمهنة الزراعة أثناء وبعد التخرج.
2. إعادة النظر بتعليمات نظام القبول المركزى لكليات والمعاهد الزراعية والمتبع حاليا من قبل وزارة تعليم العالي والبحث العلمى في إقليم كوردستان العراق بصورة تراعى فيها ميول ورغبات الطلبة بجانب معدل الدرجات والسكن الحالى للطلبة ومن اجل ترصين العملية التعليمية في كلية العلوم الزراعية.
3. إعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الزراعية بشكل نسبى في كلية العلوم الزراعية وخاصة لمرحلة الاولى لقسم الإرشاد الزراعى استجابة للتغيرات العصرية والمستحدثات الجديدة والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

4. إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى التعرف على عوامل أخرى والتي تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو العلوم الزراعية لبقية المراحل الدراسية والأقسام الأخرى لفاكلتي نفسها وفي فاكلتي العلوم الزراعية الأخرى في إقليم كردستان.

المصادر

1-عثمان، عبد الستار عمر،(2002)، اتجاهات فلاحي الحويجة محافظة التأميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الموصل.

2-إحسان، محمد حسان، (1980)، بحوث الكلفة والمنفعة في التعليم الجامعي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

3-بركات، محمد محمود وآخرون،(2001)، التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عين الشمس، مصر.

4-طاقة، ياسين طه، (1982)، دراسة الاتجاهات نحو الزراعة لطلاب الصفين الأول والرابع في كلية الزراعة والغابات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.

5-بائشات، أحمد إبراهيم، (1978)، أسس التدريب، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، جمهورية مصر العربية.

6-محمد، عواد جاسم وإبراهيم عبد الخالق رؤوف، (1997). الاتجاه نحو مهنة التدريس من وجهة نظر المشاركات في الدورة التأهيلية للمدرسين، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد (8) ، السنة (3) .

7-الخرزجي، هاني جاسم وعماد متعب محمد الزهيري، (1999). اتجاهات المدرسين والمعلمين نحو الرياضيات وأساليب تدريسها ، مجلة كلية التربية ، العدد (4) .

8-الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح، (2001). اثر برنامج تربوي في تعديل اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل .

9-Eagly, A.H, and Chaiken.s.(1993)"The psychology of attitudes "Fort Worth .TX :Harcourt ,Pi.

10-Brehm, Sharon.S, and Saul,M.Kassin, (1996)" Social Psychology" 3rd Edition,p32.

11-Erwin,P. (2001):"Attitudes and Psychology" Hove: Psychology Press,London:p15.

12-Alphons de Vocht (2009):" Basis handbook SPSS18, Paperback, Nederland.

المقابلات:

د.جومان علاء الدين: مسؤول شعبة التسجيل/كلية العلوم الزراعية/جامعة السليمانية، بتاريخ 2013/6/4.

Study of 1st And 2nd Stages Students-Agricultural Extension Department - collage of Agriculture science - sulaymani University/ Attitudes toward Agricultural Sciences and Its Relationship with Some Variables

Dara A.Salih Kalhory Mohammed Omer Mohammed Sakina
Collage of Agricultural Sciences - University of Sulaymani

Abstract

This research aimed at identifying the study of 1st and 2nd stages in the agricultural extension department - collage of agriculture science students attitudes in sulaymani university towards agricultural sciences and its relationship with some variables. The sample of research consisted of 124 students out of 144 students in the agricultural extension department - collage of agriculture science excluding surveying ransoms which consisted 20 students. The questionnaire consists of two parts. The first one included general information concerning independents variables, second included a scale to measure the attitudes of the students which was constricted by likert scale for building scale. The data were collected by personal interviews with the respondents. In order to analyze data gathered many statistical means were employed; percentage, arithmetic means, standard deviation, t -test, persons-correlation. The study results showed that the vast majority of respondents attitudes were neutral toward negative about the agriculture sciences, regarding the personal and functional variables results showed that: 50% of respondents aged between (20-21 years), more than half of respondents are male they have accounted 54%, and 54.04% of them in the second stage of study. The majority of the respondents housed in the villages where their percentage amounted 58.01%, with regard variable choice of respondents for the collage it shows that the majority of them grades rate is main reason for choosing the collage of agriculture, where their percentage amounted 94%. And 61.29% of respondents have a farm background. The results also showed signification relationship in attitudes according to :(stage of study, current housing and farm background variables) , while there are no significant relationship in attitudes according to variables; (age, sex, and choice of respondents for collage).

On the basis of above finding, the following recommendations and suggestions can be listed:

1. Making efforts in order to inculcate positive attitudes in students behavior generally and students of the first and second stages especially toward agricultural science, and work in order to provide a suitable study environment them to increase their love for profession of agriculture during and after graduation.
2. Re-considering the instructions which the central acceptance of agricultural college and institutes system which is currently applied by the ministry of higher education and scientific research in kurdistan region in iraq, in which

affection are considered and taken in to account the desires of students beside the grading rate and the current of housing to cemented the educational process in collage of agricultural sciences.

3. Reconsidering of teaching curriculum for agricultural science generally and agricultural extension department to reflect a modern innovations and which that could contribute in achieving desired goals of teaching and learning processes within those institutions.
4. Currying out such studies aiming at identifying the other variable affecting attitudes students to agricultural science for the rest stages of study and other departments of the same faculty or in other faculty of agricultural sciences in the kurdistan region.